44

سكنت اللام الاولى وادغمت فى الثانية والمعتل فى عرف النحاة ما اخره حرف
علة وفى عرف اهل الصرف ما فيه حرف علة اولا او وسطا او اخرا والصحيح
هو ما عدا ذلك والمرتقى بكسر القاف وقوله مكارما جمع مكرمة بضم
الرا تطلق على فعل الخير كما فى المصباح منصوب على المفعولية بالمرتقى
او حال منه على تقدير مضاف فيهما والتقدير على الاول درج مكارم وعلى
الثانى ذا مكارم وقيل غير ذلك وتقدير البيت وسم الذى استقر
كالمصطفى والمرتقى مكارما حال كونه كاينا من الاسما مثلا ففيه تقديم
المفعول الثانى على الاول وتقديم الحال على صاحبها وكلاهما جايز كما افاده
المعرب جميعه بالرفع توكيد للضمير المستتر فى قدر وبالجر توكيد
للضمير المجرور بفى وجوز ان يكون فاعلا بقدر بجعله خاليا من ضمير
مسند اليه فكلام الناظم كالصريح فى تقدير الكسرة وهو مقيد بغير ما لا
ينصرف اما هو فيقدر فيه الفتح خلافا لمن قال بتقدير الكسرة فيه
معللا بانه لا ثقل مع التقدير وهو الذى قد قصرا من القصر وهو
الحبس سمى بذلك لانه محبوس عن المد اى الفرعى او عن ظهور الاعراب
والثانى منقوص قال الراغب فيه تورية من جهة ان لفظ الثانى لا
منقوص ايضا ويسمى بذلك لحذف لامه للتنوين او لانه نقص منه ظهور
بعض الحركات ورفعه ينوى عبر اولا بقدر وثانيا بينوى تفننا قال
الغزى واعترض بانه لا حاجة الى قوله ورفعه ينوى مع مفهوم قوله ظهر
واجيب بان الناظم قصد الرد على من قال لا حاجة لتقدير حركة الرفع
والجر فى نحو قاض لامكان اظهارها كما جاء فى الضرورة فهى فى حكم الموجود
فكما لا يقدر الموجود لا يقدر ما فى حكمه اه كذا ايضا يجر اى بكسر منوى
او ما ناب عنه كالفتحة فى نحو جوار وغواش الذى فى اخره الف اى
لينة فخرج المهموزة نحو الخطا فخرج بالاسم الفعل اخرج به وان كان
جنسا فى التعريف لان بينه وبين فصله عموما وخصوصا وجهيا
اذ الاسم يكون معربا ومبنيا والمعرب يكون اسما وفعلا ولم يخرج الاسموني
به شيا نظرا لكونه جنسا فى التعريف فى رفعه بالضمة الفا للسببية
وعلم مما ذكر لحوجه علمه منه ان المعتل ما اخره حرف علة وقد

قيده

45

قيده بكونه الفا لازمة او يا قبلها كسرة ويقابله الصحيح فلو وجد اسم اخره
واو قبلها ضمة لا دخلوه فى المعتل فسكوتهم عنه دليل على عدم وجوده
فى الاسما المعربة اصالة تامل ولم يوجد ذلك فى المعرب قال العلا
الاجهورى فى بعض تقاليقه ليس فى الاسما المعربة ما حرف اعرابه
واو لازمة قبلها ضمة واحترزنا بقولنا لازمة عن الاسما الستة فى حالة
الرفع فلو كان الاسم منفصلا من الفعل كيغزوا ومن كلام العجم كسمندو
واسم بلدة فذهب البصريون الى قلب واوه يا ومذهب الكوفيين اقراره
قاله العينى اه وفى القاموس سمند وقلقة بالروم واى فعل اخر
شرط مبتدا مضاف لقوله فعل وكان بعده مقدرة يحتمل ان تكون شانية وهل هى
ناقصة او تامة لكون الخبر تفسيرا للاسم فكانه هو او واسطة اقوال ثلاثة ذكر
الشيخ يحيى وعلى الثانى جرى المكودى والاشمونى حيث جعله قوله واخر منه
الف جملة من مبتدا وخبر مفسرة للضمير المستتر فيها ومحلها النصب خبر كان
عمدة واما قولهم ان الجملة المفسرة لا محل لها من الاعراب فهى الواقعة
فضلة قال العلامة الشيخ يحيى والمرجح لتقدير كان ان الكون والنبوت
اقرب الى الفهم ولذلك قال متعلق الظرف المستقر كونا عاما وقوله
او واو او يا معطوفان على الف ويحتمل ان تكون ناقصة غير شانية
واخر اسمها والف خبرها ووقف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة وعرف
جواب الشرط والفا رابطة لجواب الشرط قال الشيخ يحيى والاولى جعل
معتلا مفعولا به وعرف علمية لان القصد علم كونه معتلا لا معرفة
ذاته مقيدة به وخبر المبتدا جملة الشرط وقيل هى وجملة الجواب
معا وقيل جملة الجواب فقط والمعنى اى فعل كان اخره حرفا من الاحرف
المذكورة فانه يسمى معتلا فالالف انو الخ الالف منصوب بمحذوف
يفسره الفعل بعده تقديره اذكر الالف ولا يقدر انو لان الالف منوى
فيه وليس هو المنوى وانو بقطع الهمزة اى اظهر والرفع فيهما
انو الخ الرفع منصوب بالمفعولية لانو وفيهما متعلق به واحذف عطف
على انو وفى كل ضمير هو فاعله وجازما حال من فاعل احذف وثلاثهن
مفعول به والضمير فى ثلاثهن لاحرف العلة ومعمول الحال محذوف

هذا الاحتمال الثاني على كلام المكودي اه

قوله العوامي اي الزايد عن الطبيعي اه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1